@ 422 @ وقرأ الباقون بالدال الواحدة مع التشديد فأما من قرأ ! 2 2 ! فهو الأصل في اللغة وروي عن أبي عبيدة أنه قال رأيت في مصحف عثمان بن عفان رضي ا عنه بالدالين وأما من قرأ ! 2 2 ! لأنه أدغم الدال الأولى في الثانية فأسكن الأولى ثم حرك الثانية إلى النصب لالتقاء الساكنين .

قال ابن عباس نزلت هذه الآية في شأن أهل الردة الذين ارتدوا على عهد أبي بكر الصديق رضي ا عنه وذلك أن العرب ارتدوا وقالوا نشهد أن لا إله إلا ا ونشهد أن محمدا رسول ا صلى ا عليه وسلم فأما أن نعطي من أموالنا بعد رسول ا صلى ا عليه وسلم فلا خرج مسيلمة الكذاب فغلب على اليمامة وامتنعوا فشاور أبو بكر رضي ا عنه أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم في قتالهم فقال أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم كيف نقاتل قوما وهم يشهدون أن لا إله إلا ا وقد قال النبي صلى ا عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا ا فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على ا تعالى فقال أبو بكر الصديق رضي ا عنه الزكاة من حقها ثم قال وا لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم لقاتلتهم عليه فاتفقت الصحابة على قول أبي بكر وجمعوا العسكر وجاءهم من قبل اليمن سبعة آلاف رجل واجتمع ثلاثة آلاف من أفتى الناس فخرجوا وأميرهم خالد بن الوليد وقاتلهم وخرج مسيلمة الكذاب مع أهل اليمامة واجتمع الأعراب معه وكان بينهم قتال شديد فقتل يومئذ من المسلمين مائة وأربعون رجلا ومنهم ثابت بن قيس بن شماس وسالم مولى أبي حذيفة وغيرهما فكاد المسلمون أن ينهزموا كلهم حتى نصرهم ا وأظهرهم على أعدائه وقتل مسيلمة الكذاب وأصحابه وتاب أهل الردة فذلك قوله ! 2 2 ! يعني يحبون ا ! 2 2 ! يعني رحيمة لينة على المؤمنين ! 2 2 ! يقول شديدة غليظة ! 2 2 ! يعني أهل اليمين .

وروى أبو هريرة عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال أتاكم أهل اليمن هم ألين قلوبا وأرق أفئدة الإيمان يمان والحكمة يمانية وروي عن علي كرم ا وجهه أنه قال ! 2 2 ! يعني بجند من جنود ا مددا وعونا للخليفة أبي للخليفة أبي بكر يحبهم ا الوالد لولده ويحبونه كحب الولد لوالده ! 2 2 ! كالعبد لسيده و ^ وأعزه على